

# تحصيل النور من مقاصد سورة النور | للدكتور الشيخ عمرو

## الشرقاوي

عمرو شرقاوي

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:01](#)

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد في البداية ارحب بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا البث المتعلق بسورة النور وهذا البس اه وهذا البث جاء اه بناء على طلب - [00:00:18](#)

الاخوة الكرام في برنامج اه نور على نور وهذا البرنامج آآ يعتني آآ بحفظ وتلاوة سورة النور وآآ لم يقتصر هذا البرنامج المبارك على حفظه فحسب اه بل هو ايضا بل امتد الى اه يعني محاولة - [00:00:40](#)

اه فهم وتدبر معاني هذه السورة وهذا هو الذي ينبغي في التعامل مع كتاب الله سبحانه وتعالى الا يكتفي الانسان اه بحفظ القرآن العظيم فحسب. وهو ان كان من الامور العظيمة الا انه ايضا اه لابد ان - [00:01:02](#)

افهما معاني كلام الله سبحانه وتعالى ولذلك قال الله عز وجل في اول هذه السورة المباركة سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون. الغرض من كتاب الله سبحانه وتعالى او الغرض من انزال هذا القرآن ان يتدبره الناس. قال الله عز وجل - [00:01:21](#)

كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. وقال الله تبارك وتعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا كثيرة. وقال الله تبارك وتعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفلنا - [00:01:41](#)

القصد الاعظم من كتاب الله سبحانه وتعالى ان يفهم الانسان هذا القرآن ان يفهم الانسان هذا القرآن العظيم. ان يفهم الانسان هذا القرآن العظيم ففي هذا البث ان شاء الله تعالى سنحاول ان نلفت النظر الى بعض مقاصد سورة النور - [00:01:58](#)

تلكم السورة العظيمة التي نزلت على النبي صلى الله عليه واله وسلم في المدينة. سورة النور سورة مدنية معنى سورة مدنية اي انها نزلت على النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد الهجرة - [00:02:15](#)

صورة مدنية معناها انها نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة. هذه السورة سميت كما قلنا بسورة النور. وقد ورد هذا فيما نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال علموا رجالكم سورة المائدة وعلموا نسائكم سورة النور - [00:02:30](#)

ووردت ايضا في اخبار الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فورد هذا الاسم اللي هو اسم النور ورد في كلام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه ورد في كلام ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ورد في كلام ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما - [00:02:49](#)

فعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال انزلت سورة النور للمدينة. وقال عمر بن الخطاب وكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه الى بعض عماله فقال ان تعلموا سورة النساء والاحزاب والنور - [00:03:07](#)

وسورة النور تكرر فيها لفظ النور تكرر فيها لفظ النور. قال الله تعالى يعني تكرر في هذه السورة لفظ النور اكثر من سبع او عفاو سبع مرات قال الله عز وجل الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح الى اخر الاية - [00:03:24](#)

وقال الله تبارك وتعالى نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء. وقال الله تبارك وتعالى ومن لم يجعل الله له نورا فما له منه هذه السورة المباركة تكرر فيها لفظ النور تكرر فيها لفظ النور اكثر من مرة. تكرر فيها لفظ النور اكثر من مرة - [00:03:44](#)

ولذلك سنحاول ان شاء الله تعالى ان نسلط الضوء آآ على آآ يعني آآ ان نسلط الضوء على اه ما يمكن ان نستخرجه من انوار ان نستخرجه من انوار من هذه السورة المباركة. لان القرآن العظيم انما نزل - [00:04:04](#)

فبالنور. قال الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. الله عز وجل جعل هذا القرآن نور - [00:04:24](#)

وانزل الله عز وجل هذا القرآن نور. والقرآن هو النور المبين. والسراج الذي من تمسك به فان الله عز وجل ينعم عليه في الدنيا والاخرة فان الله عز وجل ينعم عليه في الدنيا والاخرة. لذلك من اراد النور فعليه ان يتمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى. هذا النور الذي يتمسك - [00:04:45](#)

به في الدنيا هو الذي ينجيك يوم القيامة. الله عز وجل يقول الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وقال الله تبارك وتعالى مبينا ان هذا القرآن هو النور. قال الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا - [00:05:08](#)

وقال الله تبارك وتعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا ابين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. وقال الله تبارك وتعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - [00:05:28](#)

اخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم الله عز وجل جعل هذا الكتاب جعل هذا القرآن نور. وجعل من اتبع هذا القرآن هو متبع للنور. قال - [00:05:48](#)

الله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليه - [00:06:06](#)

فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون لذلك من اراد النور فعليه ان ان يتبع هذا القرآن ان يتبع ما انزله الله عز وجل ان يتبع ما انزله الله عز وجل في هذا القرآن - [00:06:25](#)

قال الله تعالى كتاب الف لام راء كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. يعني تخرج به لتخرج به الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحكيم. ولذلك هذا النور هو الذي يجد يجد اهل اهل الايمان - [00:06:45](#)

يجد هذا النور في قلبه. قال الله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين يوم القيامة قال الله تعالى مبشر بهذا مبشرا يبشر بهذا النور قال الله تعالى - [00:07:05](#)

يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم. بشراكم اليوم جنات يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى يوم القيامة يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها - [00:07:28](#)

فيها ذلك هو الفوز العظيم. في المقابل يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا غرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. فلذلك من اراد النور فعليه ان يتمسك بهذا النور في هذه في هذا الوقت في هذه الحياة في هذه الحياة الدنيا - [00:07:45](#)

قال الله تعالى اهل الايمان يقولون لاهل النفاق قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضررب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب. ينادونهم الم نكن معكم؟ قالوا بلى - [00:08:04](#)

ولكنكم فتنتموا انفسكم. وتربصتم وارتبطتم وغرتم الاماني حتى جاء امر الله وغرتم بالله الغرور فلذلك لابد ان نؤمن بالرسول عليه الصلاة والسلام فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون والله بما تعملون - [00:08:19](#)

طبيب قال الله تعالى ايضا يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم. يقولون ربنا اتمم لنا نورا واغفر لنا انك على كل شيء قدير - [00:08:39](#)

ولذلك سنحاول ان شاء الله تعالى ان نستخرج من هذه السورة المباركة ان نستخرج من هذه السورة المباركة بعض الانوار التي تنفعنا في الدنيا وتنفعنا ايضا في الاخرة. اول نور يحصله الانسان من هذه السورة العظيمة اول نور يحصله الانسان - [00:08:54](#)

هو النور يعني الذي يحصله الانسان لكي يمشي به في الحياة الدنيا اول نور ان يتمسك بهدي هذا الكتاب العزيز. قال الله تعالى سورة

انزلناها فرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون. هذا هو النور الاول. النور الاول الذي يحصله الانسان ان يتمسك بكتاب الله عز وجل - [00:09:12](#)

الا يبتعد عن كتاب الله عز وجل. ان يجعل له وردا من كتاب الله تبارك وتعالى لا يتركه ابدا. لا يترك هذا الورد ابدا من كتاب الله سبحانه وتعالى لان هذا الورد هو الذي سيضيء له حياته. هذا الورد هو الذي سيجعله يمشي في النور. يمشي في النور في الدنيا. هو - [00:09:32](#)

الذي سيجعله مبصرا قد جاءكم بصائر من ربكم. فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها. لذلك اول اول شيء اذا اراد انسان ان يحصل النور فاول ما يحصل الانسان به النور ان يحصل الانسان النور من خلال تمسكه بكتاب الله - [00:09:52](#)

تبارك وتعالى هذا هو اول نور في هذه السورة المباركة النور الثاني ان يحرص الانسان على تطبيق حدود الله عز وجل. وعلى تطبيق شرع الله تبارك وتعالى. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى افتتح - [00:10:12](#)

هذه السورة بحددين من حدوده. الحد الاول حد الزنا والعياذ بالله والحد الاخر حد الملاعنة. حد الملاعنة الذي ابتدأه الله عز وجل بقوله والذين والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة. ولا تقبلوا لهم شهادة - [00:10:27](#)

قال ابدا واولئك هم الفاسقون. يبقى النور الاول نور التمسك بالكتاب. نور التمسك بالقرآن العظيم. النور الثاني نور التمسك بحدود الله عز وجل حتى وان لم تكن تلك الحدود تطبق في الواقع - [00:10:47](#)

لكن الانسان لابد ان يعتقد اهمية تطبيق هذا الشرع. اهمية تطبيق الدين في حياته. الدين كل الدين. مش الدين الذي مش الدين اه كالذين امنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض بل ان يوطن الانسان نفسه على الاستقامة لدين على دين الله عز وجل حتى ولو كان - [00:11:01](#)

مخالفا لما جاء به هواه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ماعز والغامدية ذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام لكي يطهرهم النبي عليه الصلاة والسلام. مع ان الحد حد شديد هيرجموا - [00:11:21](#)

ومع ذلك رضوا بان تذهب نفوسهم وارواحهم رضوا بان تذهب هذه النفوس والارواح لكن يطبقوا شرع الله عز وجل ويطبقوا دين الله تبارك وتعالى. بعض الناس اليوم وقد نبه الله عز وجل ايضا على هذا في هذه السورة المباركة. بعض الناس اذا - [00:11:35](#)

ادعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم يتولوا يقولون امنا بالله والرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. هؤلاء فقدوا النور واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مزعنين. افي قلوبهم مرض. ام ارتابوا ام يخافون - [00:11:55](#)

يخيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون اولئك هم الظالمون لانهم لم يحصلوا النور. فقدوا النور. فلذلك صاروا في ظلام في ظلام عظيم يبقى اذا هذا هو النور الاول. النور الاول التمسك بنور الكتاب. النور الثاني التمسك بنور شرع الله تبارك وتعالى. الا يحميد الانسان عن - [00:12:18](#)

شرع ربه تبارك وتعالى ان يتمسك الانسان بشرع الله تبارك وتعالى. هذا هو النور الثاني. النور الثالث النور الثالث هو نور احسان الظن باهل الايمان احسان الظن باهل الايمان وعدم الافتراء عليهم. ونأخذ هذا النور من قصة السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها - [00:12:41](#)

السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاهها اتهمت في عرضها رضوان الله تعالى عليها وارضاهها. وانزل الله عز وجل براءة لها عشر آيات تتلى في سورة النور لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول وهو ينبه عباد ينبه العباد من اهل الايمان. يقول الله عز وجل ان الذين جاءوا - [00:13:05](#)

بالافك عصابة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم احيانا الانسان يبتلى ببتليه الله عز وجل بشيء. هذا الابتلاء قد يكون هو النور الذي يمدك الله عز وجل به - [00:13:26](#)

قد تحصل في حياتك بلاء لكن هذا البلاء هو الذي يملأ قلبك بالنور. ولذلك السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاهها لما صبرت عوضها

الله عز وجل بنور يتلى في كتاب الله عز وجل - [00:13:39](#)

لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. يعني ظن المؤمنون والمؤمنات ببعضهم خيرا. وقالوا هذا افك مبين لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون - [00:13:51](#)

لذلك النور السابت الذي يحصله الانسان من سورة النور ان يبتعد عن الظن السيء باهل الايمان. الا تظن باحد آآ شرا طالما انه لم يبدو له لم يبدو لم يبد ذلك. لا تظن به شرعا. ولذلك الحسن البصري رحمه الله تعالى يقول في قول الله عز وجل آآ - [00:14:08](#)

تعرف بعضه واعرض عن بعض. عرف بعضه واعرض عن بعض. قال ما استقصى كريم قط ما استقصى كريم القتل يعني ما فيش كريم يبفضل ينخور زي ما احنا بنقول ينخور ورا الحاجة يفضل وراها وراها وراها لحد اما يصل الى شيه سيء والعياذ بالله. لكن -

[00:14:29](#)

كريم يعرض ويصفح قال الله عز وجل اذا مروا باللغو مروا ايه؟ اذا مروا باللغو مروا كراما. فلذلك النور الثاني الذي نحصله من هذه

السورة ان نظن باهل الايمان الخير - [00:14:46](#)

ان نبتعد عن الظن السيء الا نظن باهل الايمان ظن مهلك. والعياذ بالله تبارك وتعالى. يبقى هذا هو النور هذا هو النور الثالث الذي

نحصله من هذه السورة المباركة النور الرابع - [00:15:00](#)

الذي نحصله من هذه السورة المباركة نور الصفح والعتو وتأخذ هذا النور من قول ربنا تبارك وتعالى ولا يأتي اولو الفضل منكم والسعة اي يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم.

هذه الاية نزلت بسبب - [00:15:18](#)

اه مسطح ابن اه اه اساسا. هذا الرجل اتهم السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها. اتهم السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها

بالزنا. تخيلوا ان هذا احد الذين اتهموا هذه الظاهرة المبرأة من فوق سبع سماوات - [00:15:42](#)

وكان ابو بكر رضي الله عنه وارضاها ينفق على مسطح يعني تخيلوا المفارقة تلکم المفارقة العجيبة ابو بكر رضي الله عنه وارضاها كان

ينفق على هذا الرجل ومع ذلك كان هذا الرجل ممن اتهم ابنته عائشة رضي الله عنها وارضاها. اتهمها بالزنا والعياذ بالله - [00:16:03](#)

فحلف ابو بكر رضي الله عنه وارضاها الا ينفق الا ينفق على مسطح فانزل الله عز وجل معاتبه له. قال ولا يأتي اولي الفضل منكم

والسعة. اي يؤتوا اولي القربى والمهاجئ اولي القربى - [00:16:26](#)

والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ قال ابو بكر رضي الله عنه وارضاها بلى نحب

بلى نحب فلم يقطع عنه النفقة لم يقطع ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاها لم يقطع النفقة على مسطح الذي كان احد الذين اتهموا

عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها - [00:16:43](#)

النور الذي نحصله ايضا من هذه السورة يبقى احنا كده ذكرنا كم نوع نحصله من هذه السورة اربعة اربعة احسنتم. النور الاول ها ما

هو النور الاول الذي نحصله من هذه السورة - [00:17:09](#)

النور الاول التمسك بالكتاب. النور الثاني التمسك بالشرع ان نتمسك بشرع الله تبارك وتعالى ان نحصر على تطبيق شرع الله تبارك

وتعالى في انفسنا ان نحصر على تطبيق شرع الله عز - [00:17:35](#)

وجل في اهلنا ان نحصر على تطبيق الشرع. النور الثالث احسان الظن باهل الايمان. احسان الظن باهل الايمان. هذا هو النور السالم.

النور الرابع العفو والصفح. نور العفو والصبر النور الخامس الذي نحصله من هذه السورة المباركة نور العفاف - [00:17:53](#)

نور العفاف هذا احد اهم الانوار التي يعوض الله سبحانه وتعالى بها اهل الايمان ان يفض الانسان بصره فربنا سبحانه وتعالى يصحبه

التوفيق ربنا سبحانه وتعالى يجعل له التوفيق لماذا ايها الكرام؟ يجعل له التوفيق لانه تمسك بنور القرآن العظيم - [00:18:20](#)

تمسك بنور العفاف تمسك بنور العفاف. ولذلك كل المصائب كل المصائب مبدءا من النظر كما قال القائل كل المصائب مبدءا من النظر

ومعظم النار من مستصغري الشرر كل الحوادث مبدءا من النظر. ومعظم النار من مستصغرة - [00:18:47](#)

من مستصغره الشرر كم نظرة فعلت في قلب صاحبها فعل السهام بلا قوس ولا وتر فالانسان يحذر يحذر من النظر لابد ان يكف بصره

عن الحرام. لان النظر النظر هو داعية كل شر والعياذ بالله. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى نبه اولاً على اداب الاستئذان. ان الانسان لا ينظر  
[00:19:12](#) -

الى ما حرم الله تبارك وتعالى فلا بد من مقدمات. اول مقدمة ذكرها ربنا تبارك وتعالى هو فكرة الاستئذان تكرر الاستئذان. وبعدين  
ربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يأمر المؤمنين - [00:19:39](#)

بغض ابصارهم وحفظ فروجهم لانه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور لاني مبدأ ذلك من قبل البصر الانسان اذا نظر استشارت  
قطراته ولحظاته ولفظاته وخطواته كما ان معظم النار من مستصغر الشرف هي نظرة ثم تخطر خطرة ثم تأتي خطوة ثم تفعل  
الخطيئة والعياذ - [00:19:55](#)

اعوذ بالله يبقى اللي بيحفظ الاربعة ديت بيحرز الدين النظر اصل عامة الحوادث التي تصيب الانسان لان النظر بيولد الخطرة.  
والخطرة تولد الفكرة. والفكرة تولد الشهوة والشهوة تولد الارادة والارادة تصير عزيمة جازمة فيقع الفعل ولا بد ما لم يمنع مالا -  
[00:20:27](#)

ولذلك قيل الصبر على غض البصر ايسر من الصبر على الم ما بعده والعين ما والعبد ما دام ذا عين يقلبها في الغير  
موقوف على الخطب - [00:20:51](#)

يسر مقلته ما ضر مهجته لا مرحبا بسرور عاد بالضرر لا مرحبا بسرور عاد بالضرر ولذلك الانسان لابد ان يحرص على لاد ان يحرص  
على غض البصر لابد ان يحرص على غض البصر - [00:21:08](#)

وعلى ان يمنع نفسه من مطالعة ما حرم الله تبارك وتعالى النظر الى ما حرم الله عز وجل الذي سهل في هذا الزمان وانتشر والعياذ  
بالله وردة وتعال يبقى هذا هو النور الخامس الذي يحصله الانسان من هذه السورة المباركة - [00:21:31](#)

النور السادس نور معايشة الاسماء الحسنى نور معايشة الاسماء الحسنى. قال الله عز وجل الله نور السماوات والارض. الله نور  
السماوات والارض. وهذه الاية هي واسطة العقد في تلك السورة المباركة - [00:21:48](#)

هذه الاية هي واسطة العقد في هذه السورة المباركة. السورة ديت يا اخوانا اربعة آ آ اربعة وستين آ آ اية. اربعة وستين اية في عندنا  
تمام هذه الاية هي جاءت وسط آيات السور - [00:22:06](#)

الله نور السماوات والارض. الاية رقم خمسة وثلاثين. من هذه السورة المباركة. جاءت وسط آيات السورة الله نور السماوات والارض.  
مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاج كانها كوكب دري. يوقد من شجرة مباركة - [00:22:22](#)

زيتونة لا شرقية ولا غربية. تكاد يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه الارض. نور على نور. يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال  
للناس والله بكل شئ عليم. في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها - [00:22:39](#)

ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوماً  
تتقلب فيه القلوب والابصار اذا اراد الانسان ان يحصل النور بقلبه ان يحصل النور في حياته فلا بد ان يحرص على تحصيل هذا  
النور عبر ذكر - [00:23:00](#)

لله عز وجل عبر معايشة الاسماء الحسنى معايشة اسماء الله عز وجل وصفاته الحسنى سبحانه وتعالى. ولذلك ربنا بعد الايات دي  
مباشرة ماذا فعل الله عز وجل؟ ذكر الله تبارك وتعالى التفكير في الكون. الم ترى ان الله - [00:23:26](#)

ويسبح له من في السماوات والارض والطير صافات كل قد علم صلواته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون. والله ملك السماوات والارض  
والى الله المصير. المتر ان الله سبحانه ثم يؤلف بينه. ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله. وينزل من السماء من جبال فيها

منبر. فيصيب به - [00:23:43](#)

من يشاء ويصرفه عن يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. الله تبارك وتعالى  
جعل معايشة الخلق والتفكر في الخلق والتفكر في عظمة المخلوقات التي خلقها الله عز وجل داعية الايمان - [00:24:06](#)

فاذا حصل الايمان في القلب حصل النور اذا حصل الايمان في القلب ذكر القلب الرب فاذا ذكر القلب الرب حصل النور باذن الله تبارك

وتعالى. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل الانوار في الدنيا والاخرة - [00:24:27](#)

ثم اكد الله عز وجل ايضا على التمسك بهذه القواعد مرة اخرى التمسك بالحرص على تطبيق قوله على تطبيق شرع الله تبارك وتعالى ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم الى فريق منهم - [00:24:44](#)

هم معرضون وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مدعين. ربنا ينهاها في هذه السورة ان من لم يستقم على شرع الله عز وجل. من لم يطبق شرع الله تبارك وتعالى فان النور سينسحب منه. النور سيذهب عنه ويعيش في ظلمات - [00:25:04](#)

لا يبصرون. في ظلمات لا يبصرون. ولذلك ربنا قال ان اهل الايمان هم الذين ان مكنتهم الله عز وجل في الارض. عملوا ايه الذين مكنتهم الله عز وجل في الارض عبده لا يشركون يعبدونني لا يشركون بي شيئا. ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون - [00:25:22](#)

الخارجون عن دين الله عز وجل الخارجون عن شرع الله الخارجون عن النور الذي انزله الله تبارك وتعالى. لذلك قال الله واقموا الصلاة واتوا الزكاة اطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ونبه الله عز وجل ايضا على نور رفيع. هذا النور هو نور تربية الاولاد - [00:25:41](#)

نور تربية الاولاد ان يستقيموا على شرع الله تبارك وتعالى. هذا مما يحصل الانسان به النور ايضا ولذلك قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثم قال الله تبارك وتعالى واذا بلغ - [00:26:01](#)

قالوا منكم الحلم؟ فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم تربية الطفل والابن على طاعة الله عز وجل وتربية البيت اذا استرعى الله عز وجل الانسان على زوجة او على او على آ بنت او على ولد فانه يريه - [00:26:19](#)

يريه على الاستقامة على شرع الله عز وجل. الاستقامة على دين الله تبارك وتعالى. الاستقامة على اوامر الله عز وجل. ولذلك ختمت السورة المباركة بالتأكيد على امر عظيم جدا التأكيد على امر مهم. هذا الامر المهم الذي انتهت به السورة المباركة - [00:26:39](#)

وصف جامع لاهل الايمان. وصف جامع لاهل النور قال الله عز وجل لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوزا ان يحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. الا ان لله ما في السماوات والارض - [00:27:02](#)

قد يعلم ما انتم عليه ويوما يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شئ عليم هذا هو النور الاعظم. النور الاعظم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك قال بعض العلماء كل طريق لم يمضي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي ظلام - [00:27:30](#)

كل طريق لم يمضي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي ظلام ولا يأمن سالكها من العطب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر عليه تعرض الاشياء على خلقه وسيرته وهديه. فما وافقها فهو الحق. وما خالفها فهو الباطل - [00:27:59](#)

اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم النور في الدنيا والاخرة وان يجعلنا الله عز وجل من اهله. هذا بعض ما تيسر ايراده من الانوار التي يمكن للانسان ان يحصلها من خلال هذه السورة المباركة - [00:28:22](#)

اذا يعني في ختام هذا المجلس نذكر مرة اخرى بهذه الانوار. ما الانوار التي ذكرناها في هذا المجلس هذه ايه الكرام بعض الانوار يعني هذه ليست كل الانوار وانما هي بعض - [00:28:42](#)

الانوار التي التي يمكن للانسان ان يحصلها. والا فانوار تلك السورة عظيمة جدا اول نور التمسك بكتاب الله تبارك وتعالى هذا هو النور ان يجعل الانسان له وردا من كتاب الله عز وجل لا يتركه - [00:29:01](#)

النور الثاني تطبيق الحدود تطبيق شرع الله عز وجل التمسك بكتاب الله التمسك بتطبيق شرع الله عز وجل. التطبيق الشرع على النفس النور الثالث احسان الظن النور الرابع معايشة الاسماء الحسنى - [00:29:18](#)

نور الخامس العفاف النور السادس آ تربية الاولاد على التمسك بالله على التمسك بكتاب الله عز وجل. وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم النور السابع التمسك بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. طريق رسول الله لابد ان نتعرف - [00:29:36](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرسول الله صلى الله عليه وسلم هو النور الاعظم وطريق النبي عليه الصلاة والسلام هو النور. هي النور التي آ الذي من تركه فهو في ظلام دائس - [00:29:57](#)

اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من اهل الانوار وان وان يجعل الله عز وجل قلوبنا منيرة قلوب القلب لما يكون منير فانه آآ يكون مبصرا قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها. وان ابتعد عنه النور - 00:30:10

فهو في ظلام دائس. اسأل الله ان يجعلنا من اهل الانوار في الدنيا والاخرة. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - 00:30:30